تمثيل كارتوكرافي لحركة النازحين في العراق للمدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧)

المدرس الدكتور
حيدر جميل حياوي العبودي

المدرس الدكتور
فيصل كريم هادي الزاملي

جامعة الكفيل

الملخص :

يهدف البحث الى بيان اتجاهات حركة النازحين في العراق للمدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧) وتمثيلها على خرائط جغرافية دقيقة توضح التباين المكاني والزماني لحركة النزوح من المحافظات العراقية، فضلا عن دراسة وتحليل اهم الاسباب التي ادت الى النزوح السكاني بالإضافة الى دراسة اهم الاثار المترتبة على ذلك . كما سيتناول البحث اتجاهات حركة العودة الطوعية للنازحين من المناطق التي استوطنوا فيها الى مناطق سكناهم الاصلية بعد عمليات تحرير ارض العراق من الارهاب .

المبحث الاول
الاطار النظري للبحث

المقدمة :

شهدت البلاد حركة كبيرة من النزوح والتهجير السكاني بعد تعرض جزء من المحافظات العراقية الى هجمات ارهابية

منذ عام ٢٠١٤ م . مما نتج عنها نزوح اعداد كبيرة من السكان نحو المناطق والمحافظات البعيدة نسبيا عن سيطرة الارهاب .

تشير احصاءات وزارة الهجرة والمهجرين الى ان اجمالي اعداد النازحين من محافظات العراق بلغت نحو (٤،٢٥٥،٥١٧) نازح للمدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧)[١] ، وقد امتدت حركة النزوح مكانيا على سبع محافظات تمثلت بـ(محافظة الانبار ، محافظة صلاح الدين ، محافظة نينوى ، محافظة كركوك ، محافظة ديالى ، محافظة بغداد ، محافظة بابل) ، وتوزعت حركة النازحين جغرافيا على عموم محافظات العراق .

هناك عديد من المفاهيم التي تناولت مصطلح النازحين الا انها تجتمع على انهم مجموعة من الاشخاص الذين اكرهوا على ترك منازلهم او اماكن اقامتهم المعتادة ، او اضطروا الى ذلك تفاديا لأثار نزاع مسلح ،او حالات عنف ، او انتهاكات لحقوق الانسان ، او كوارث طبيعية ، ولم يعبروا الحدود الدولية لمعترف بها للدولة[٢] .

عُرف النازحين في تقرير الجمعية العامة للأمم المتحدة بانهم الاشخاص الذين يجبرون على ترك منازلهم بصورة فجائية او غير متوقعة في اعداد كبيرة نتيجة لنزاع مسلح او مجاعة داخلية او انتهاكات منظمة لحقوق الانسان او لكارثة بشرية او طبيعية ، ويكون النزوح داخل الدولة الواحدة[٣] .

يمكن تعريف النازحين على انهم مجموعة من الافراد (السكان) الذين اجبروا على ترك مناطق سكناهم الاصلية لأسباب طبيعية او بشرية تهدد امنهم واستقرارهم ، مما اضطرهم الى الانتقال لمناطق اكثر امنا واستقرارا داخل حدود الدولة نفسها .

هناك اسباب ودوافع عديدة وراء عمليات النزوح تتباين مكانيا وزمانيا على مر العصور التاريخية منها ما يعود لأسباب طبيعية كالبراكين ، الزلازل ، الفيضانات ، او غيرها من الظواهر الطبيعية ، او انها نتيجة لأسباب بشرية كالحروب والاضطهاد ، او الفقر والمجاعات والتدهور الاقتصادي او اسباب اجتماعية او دينية او ثقافية ..الخ ، وتجدر الاشارة الى ان للظروف الامنية دور رئيس في حركة نزوح السكان في العراق للمدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧) ، فضلا عن دور الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها الاسباب .

جاءت مشكلة البحث لتكشف عن التباين المكاني والزماني لحركة النازحين في العراق ، فضلا عن دراسة وتحليل اهم العوامل التي ادت الى نزوح السكان من محافظات العراق للمدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧) ، بالإضافة الى معرفة اهم الاثار المترتبة على حركة النزوح في البلاد . ويمكن صياغة

المشكلة بالتساؤلات الاتية :-

اولا : هل هناك تباين مكاني وزماني لحركة النازحين في العراق للمدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧) ؟

ثانيا : ما العوامل الرئيسة التي ادت لنزوح السكان من محافظات العراق للمدة(٢٠١٤–٢٠١٧) ؟

ثالثا : ما اهم الاثار المترتبة على حركة نزوح السكان من محافظات العراق بعد عام ٢٠١٤ ؟

تذهب فرضية البحث الى ان اتجاهات حركة النازحين تتباين مكانيا وزمانيا بين محافظات العراق للمدة (٢٠١٤–٢٠١٧) ويمكن صياغتها بالفروض الاتية :-

اولا : هناك تباين مكاني وزماني واضح لحركة النازحين في العراق للمدة (٢٠١٤ –٢٠١٧).

ثانيا : يفترض البحث ان حركة نزوح السكان من المحافظات العراقية يعود الى عدة عوامل منها عوامل سياسية وامنية وعوامل اقتصادية واخرى اجتماعية وغيرها .

ثالثا: يفترض البحث ان حركة النزوح خلفت اثار عمرانية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، فضلا عن الاثار البيئية والصحية التي قد تنتشر في المحافظات التي تعرضت للإرهاب .

يهدف البحث الى معرفة كثافة الحركة السكانية للنازحين من الحجم الكلي للسكان في المحافظات التي كانت تحت سيطرة الارهاب ، وتمثيل اتجاهات حركة النزوح كارتوكرافيا ، لتكشف لنا تلك الخرائط الجغرافية عن حجم ظاهرة النزوح السكاني في العراق ، مما يستدعي الجهات المتخصصة والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان لدراسة وتحليل مستوى ما قدمه السكان في العراق من تضحيات وما تكبده من خسائر مادية وبشرية نتيجة لمحاربته الارهاب الذي لا يهدد امن العراق فحسب ، بل يهدد سكان العالم اجمع ، وبالتالي فان المسؤولية تقع على عاتق الجميع في محاربته ، والمساهمة الفاعلة في اعادة اعمار المناطق التي تعرضت للدمار جراء العمليات الارهابية او الرد العسكري لمجابهتها .

تناول البحث في المبحث الاول الاطار النظري للبحث ،والمبحث الثاني تمثيل كارتوكرافي لحركة النازحين في العراق للمدة (٢٠١٤– ٢٠١٧) واهتم المبحث الثالث بدراسة الاثار المترتبة على نزوح السكان في العراق للمدة (٢٠١٤–٢٠١٧) ، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات .

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظات العراق التي تعرضت للنزوح السكاني

للمدة (٢٠١٤- ٢٠١٧) سواء كانت المحافظات التي نزحوا منها او المحافظات التي نزحوا اليها السكان وبالنتيجة ستكون محافظات العراق جميعها ضمن الحدود المكانية لمنطقة الدراسة .

يقع العراق في شمال شرق الوطن العربي الى الجنوب الغربي من قارة اسيا ممتدا بين دائرتي عرض (٦َ ٢٩ْ - ٣٧َ ٢٧ْ) شمالا وخطي طول (٣٩ْ ٣٨ْ – ٤٨ْ ٣٦ْ) شرقا . ويحده من الشمال تركيا ومن الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية ، ومن الشرق ايران ، ومن الغرب سوريا والاردن والسعودية . تبلغ مساحة العراق نحو (٤٣٥٠٣٢ كم٢)[٣](الخريطة –١).

المبحث الثاني
تمثيل كارتوكرافي لحركة النازحين في العراق للمدة(٢٠١٤ـ ٢٠١٧)

بما ان حركة النازحين تتباين مكانيا وزمانيا بين محافظات العراق ، لذا لابد من تمثيل هذه الظاهرة على الخريطة الجغرافية للعراق بهدف دراسة وتحليل المعطيات التي تمكن من تفسير ذلك التباين في اتجاهات حركة النازحين بين المحافظات العراقية .

لا تقتصر حركة النازحين على انتقال السكان من المناطق التي كانت تحت سيطرة الارهاب الى المناطق الاكثر استقرارا فحسب ، بل انها تتمثل بعودة النازحين الطوعية بعد عمليات تحرير المحافظات العراقية ، لذا سيتناول هذا المبحث دراسة التمثيل الكارتوكرافي لحركتي النزوح والعودة الطوعية للنازحين وكما يأتي :-

اولا : اتجاهات حركة النازحين في العراق للمدة (٢٠١٤ـ٢٠١٧) :-

تتباين اتجاهات حركة النازحين بين محافظات العراق للمدة (٢٠١٤ـ٢٠١٧) (جدول –١) (الشكل –١)(الخريطة –٢) ، نتيجة لتنوع الدوافع والاسباب التي ادت الى اختيار النازحين لتلك المدن والمناطق ، وهذا قد يعود الى تنوع روابط العلاقات الأثنوكرافية التي تربط بين النازحين وسكان المناطق المستقبلة لحركة النزوح السكاني، لذا اقتضى البحث تقسيم اتجاهات الحركة على:-

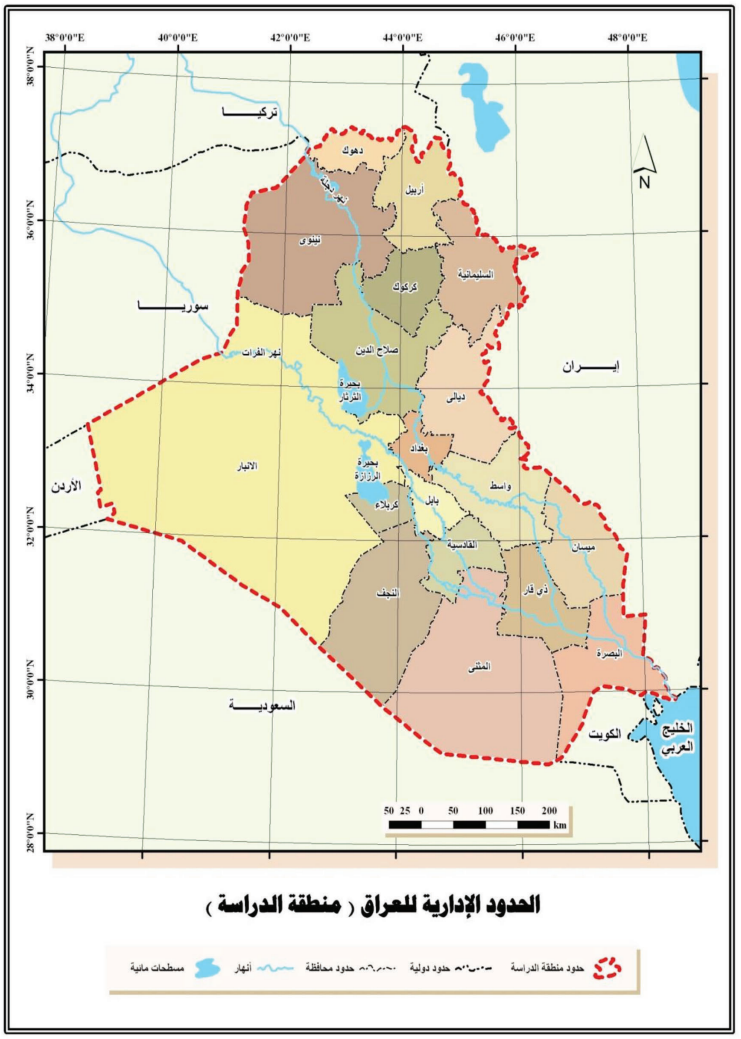

المصدر : باستخدام نظام (GIS) بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خريطة العراق الإدارية ، بغداد ، ٢٠١٧.

(الخريطة – ١)

(الجدول – ١)

اجمالي حركة العوائل النازحة بين محافظات العراق للمدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧م)

(المحافظة النازح اليها)	(المحافظة النازح منها)								
	المحافظة	الانبار	بغداد	ديالى	صلاح الدين	كركوك	نينوى	بابل	المجموع
	اربيل	٣٥٠٧١	١٣٦٩	٩٠٩	٢٠٧٢٨	١٣١٨	٧٢٤٠٣	١٥٩	١٣١٩٥٧
	الانبار	١٤٣١١٩	٢٣٤٥	٣٤	٩٧٤	٩	٤٥٤	١٤٦١	١٤٨٣٩٦
	البصرة	٥٩٦	٣٣	١٧٥	٩٤٥	٣٠٢	٨٩٦	٣٣	٢٩٨٠
	السليمانية	٢٠٢٠٦	٤٣٤٤	١٣٣٥٤	١٢٠٢٨	٨٥	٧٣٠٤	٢٢٠١	٥٩٥٢٢
	الديوانية	٩١٣	١٣٦	٧٥	٢٢٦	٥٥١	١٧٩٢	٦٣	٣٧٥٦
	المثنى	٣٣٩	٥٦	٢١	٩٨	٢٣	٥٩٨	٤	١١٣٩
	النجف	٦٣٩	١٨٦	١٧١	٣١٣	٢٠٦	١٠٩٨٧	٢٥	١٢٥٢٧
	بابل	٣٤٤٦	٥٤٩	١٤٣	٥٧٦	٤٩	٤٩٨٨	٢٨٢٨	١٢٥٧٩
	بغداد	٥٥٣٣٨	١٨٣٥٨	٢٦٤٠	١٣٩٤٣	٣٥٣	١٣١٢٠	٩٥٨	١٠٤٧١٠
	دهوك	٩٠٤	٤٩	٣٣	٧١١	٢٣	١٤٦٥٣١	٥	١٤٨٢٥٦
	ديالى	٤٣٩	١٧٨	٣٩٨٧٧	٢٤٧١	١٢٥	٣٠٤	١٣	٤٣٤٠٧
	ذي قار	٣٩٢	٨٢	٦٠	١٩٩	٣٨١	٦٧٦	٥٨	١٨٤٨
	صلاح الدين	٢٦٣	٢٤	١٧٤	٣٥٣٥٨	١٧٩٢	٦١٩	٠	٣٨٢٣٠
	كربلاء	٨٣٨	٢٧٢	٣٦٢	٩٦٧	٢٢٨	٩٤٥١	٣٣٤	١٢٤٥٢
	كركوك	٩٩٥٤	٥٦٤	٦٩٣٩	٤٥٧١٩	٣٤٢١٤	٨٥٣٧	٢٩٢	١٠٦٢١٩
	ميسان	١٣٧	٢٥	٣٧	١٣٨	١٥٨	٦٦٩	٩	١١٧٣
	نينوى	١	٠	٠	٠	٠	٧٢	٠	٧٣
	واسط	٧٦١	٧٥	١٩٣	٤١٠	٢٤٧	٣٤٨٢	٢٣	٥١٩١
	المجموع	٢٧٣٣٥٦	٢٨٦٤٥	٦٥١٩٧	١٣٥٨٠٤	٤٠٠٦٤	٢٨٢٨٨٣	٨٤٦٦	٨٣٤٤١٥

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧

(الشكل – ١) نسبة النازحين بحسب المحافظات للمدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧م)

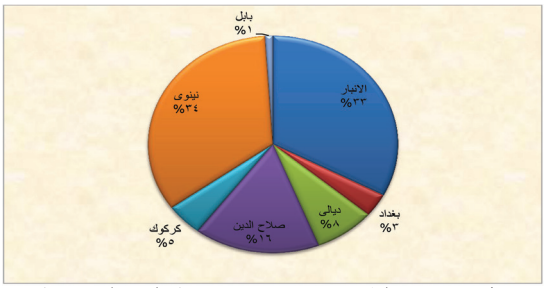

المصدر : بالاعتماد علي بيانات (الجدول – ١)

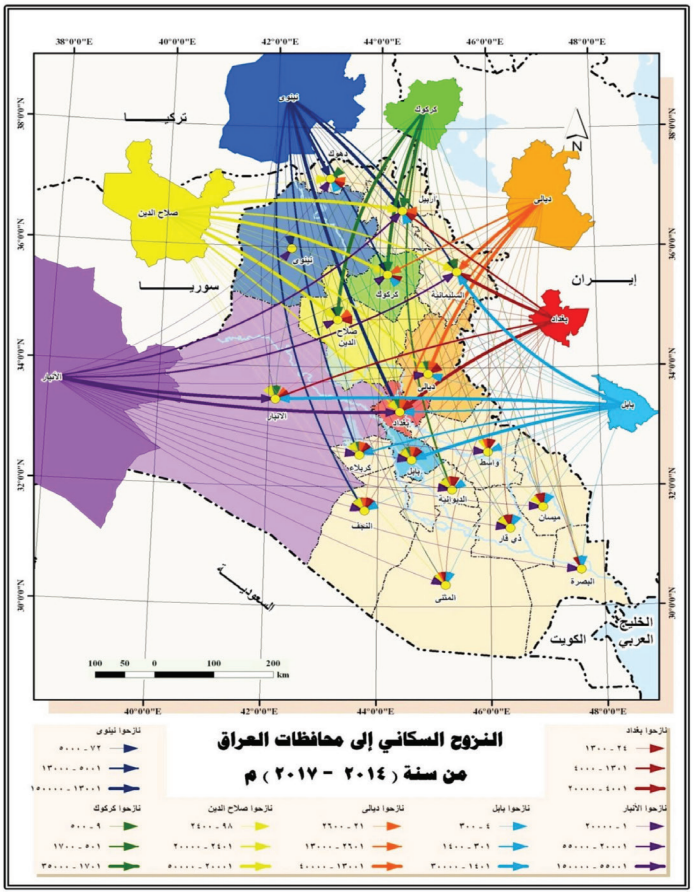

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ٢)

١ـ اتجاهات حركة النازحين لعام ٢٠١٤:-

بدأت حركة النازحين في عام ٢٠١٤ تتزايد بشكل كبير من المحافظات الشمالية والغربية للعراق، إذ سجلت بيانات الرصد في وزارة الهجرة والمهجرين اعلى نسبة للنزوح السكاني خلال هذه السنة مقارنة بسنوات النزوح التي امتدت الى ٢٠١٧ م والتي بلغت (٦٩٧١٣١) وبنسبة (٨٣,٥٤٪) من اجمالي العوائل النازحة البالغ عددها (٨٣٤٤١٥)عائلة (الجدول – ٢) (الشكل-٢) (الخريطة – ٣) (الخريطة – ٤).

تشير بيانات وزارة الهجرة والمهجرين الى ان محافظة كركوك تأتي بالمرتبة الاولى من حيث العوائل النازحة لسنة ٢٠١٤ م وبنسبة (٣٨,٤٪) من اجمالي حركة النزوح لهذه السنة ، نتيجة لتزايد العمليات العسكرية في قضاء الحويجة والمناطق المجاورة لها ، مما ادى الى نزوح العوائل الى مناطق متفرقة من المدن العراقية .

تأتي محافظة بابل بالمرتبة الاخيرة من حيث اعداد العوائل النازحة خلال هذه السنة وبنسبة (١,٢٪) مقارنة بمحافظات الانبار (٢٨,٧٪) و صلاح الدين (١٦٪) و ديالى (٩,١٪) و بغداد (٤٪) و نينوى (٢,٦٪) ، ذلك لان العمليات العسكرية اقتصرت على منطقة جرف الصخر من محافظة بابل . واستمرت عمليات النزوح الى سنة ٢٠١٥ م .

٢ـ اتجاهات حركة النازحين لعام ٢٠١٥ :-

استمرت حركة النزوح السكاني خلال هذه السنة لكنها أقل بكثير من السنة الماضية (٢٠١٤) وذلك بسبب سيطرة العصابات الارهابية وعلى مناطق النزوح ومنع السكان من الانتقال الى المحافظات الاخرى ، فضلا عن ان سنة ٢٠١٤ نزح خلالها اكبر عدد من النازحين والتي تجاوزت نسبة (٨٠٪) من اعداد النازحين .

(الجدول – ٢)

حركة العوائل النازحة بين محافظات العراق لسنة ٢٠١٤م

(المحافظة النازح اليها)	(المحافظة النازح منها)								
	المحافظة	الانبار	بغداد	ديالى	صلاح الدين	كركوك	بابل	نينوى	المجموع
	اربيل	١٩٩١٢	١٣٢٤	٨٤٧	١٧٣١٥	٦٠٩٧٤	١٥٦	١١١٧	١٠١٦٤٥
	الانبار	١٢٢٩٨٧	٢٢٦٩	٣٣	٨٧٦	٣٠٩	١٣٩٥	٨	١٢٧٨٧٧
	البصرة	٣٥٦	٣٣	١٧١	٥٨٢	٧٨٦	٣٣	٢٨٣	٢٢٤٤
	السليمانية	١٣٨٧٣	٤١١٠	١٢٥٨٩	٨٨٠٠	٦٤٥٦	٢٠٦٥	٧٢	٤٧٩٦٥
	الديوانية	٣٩٣	١٣٦	٧٤	١٨٦	١٧٥٣	٦٣	٥٤٣	٣١٤٨
	المثنى	١٧٠	٥٣	١٩	٧٢	٥٧٣	٤	٢٢	٩١٣
	النجف	٤٥٢	١٧٩	١٦٥	٢٩٥	١٠٨٨٥	٢٥	٢٠٢	١٢٢٠٣
	بابل	١٥٥٦	٥٣١	١٤٢	٤٧٠	٤٧٦٢	٢٧٦٨	٣٩	١٠٢٦٨
	بغداد	٢٨٥٥٧	١٧٨٤٢	٢٥٤٢	٩٣٨٩	٧٩١٠	٩٤٧	٢٤٨	٦٧٤٣٥
	دهوك	٨٩٧	٤٩	٣٣	٧١٠	١٤٦٠٨٦	٥	٢٣	١٤٧٨٠٣
	ديالى	٣٥٧	١٧٧	٣٩٣٩٦	٢١٩٥	٢٤٠	١٣	٩٢	٤٢٤٧٠
	ذي قار	٢٤٠	٨٢	٣٤	١١٨	٥٨١	٥	١٥٦	١٢١٦
	صلاح الدين	٢٠٠	٢٤	١٦٠	٢٥١٣٤	٦٤٥٦		٤١	٣٢٠١٥
	كربلاء	٨٣٧	٢٧٢	٣٦٢	٩٨٧	٩٤٥٠	٣٢٤	٢٢٨	١٢٤٦٠
	كركوك	٨٩٩٦	٥٥٧	٦٩١٥	٤٤٠٤٤	٧٣٦٠	٢٨٩	١٤٨٤١	٨٣٠٠٢
	ميسان	٥٥	٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٧٩
	نينوى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	واسط	٢٤٣	٧٠	١٨٩	٣١٢	٣٣١٤	٢٣	٢٣٧	٤٣٨٨
	المجموع	٢٠٠٠٨١	٢٧٧٣٢	٦٣٦٧١	١١١٤٨٥	٢٦٧٨٩٥	٨١١٥	١٨١٥٢	٦٩٧١٣١

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧

(الشكل – ٢) نسبة النازحين (بحسب محافظات النزوح) لعام ٢٠١٤

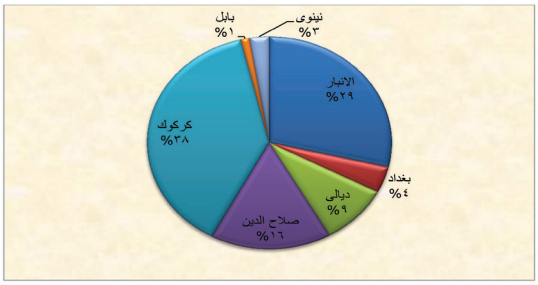

المصدر : بالاعتماد علي بيانات (الجدول – ٢)

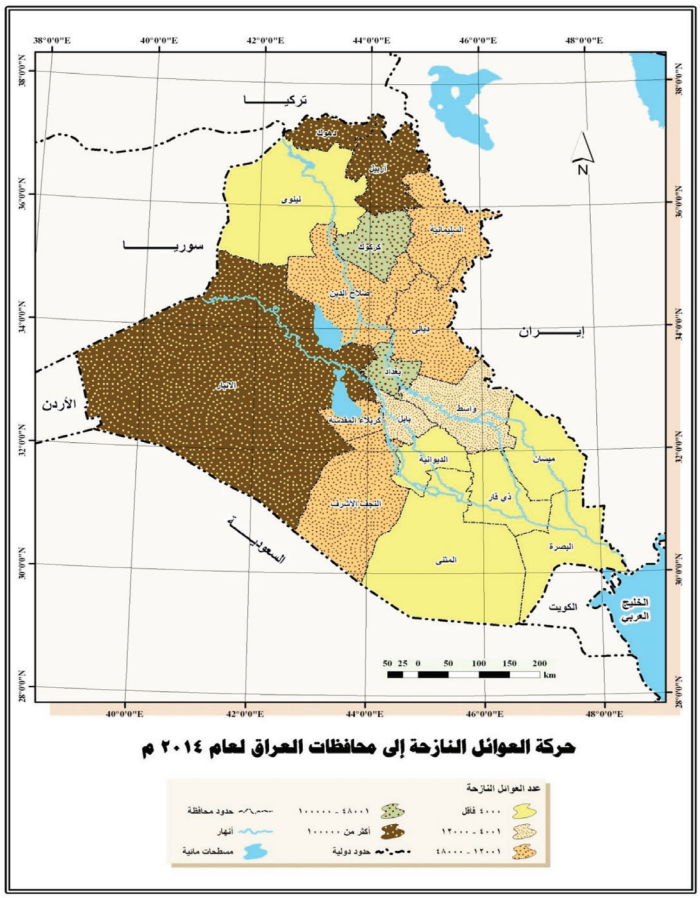

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ٣)

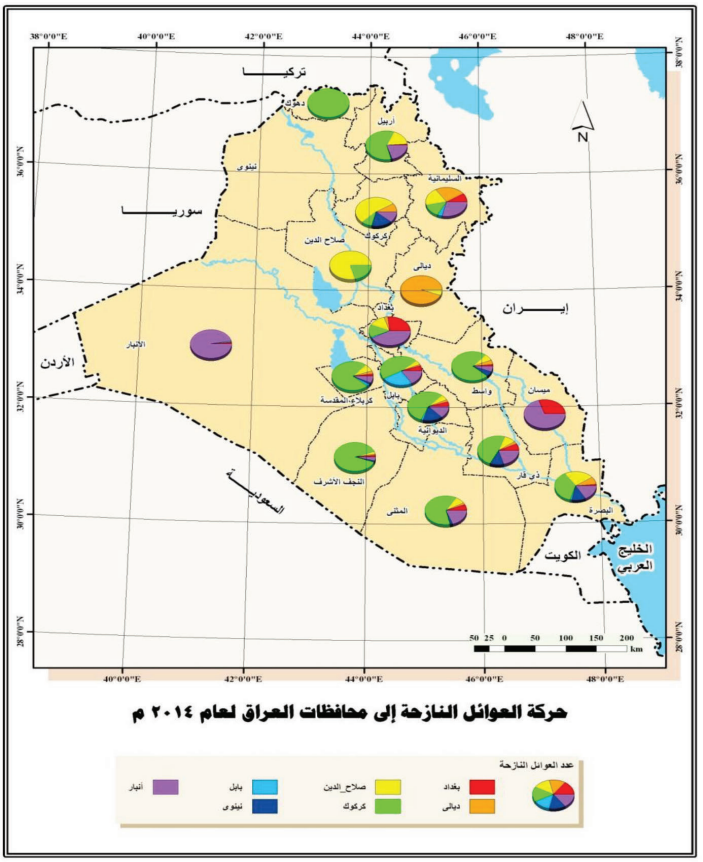

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ٤)

سجلت بيانات الرصد في وزارة الهجرة والمهجرين ان نسبة النزوح السكاني لهذه السنة بلغت (٩ , ١٠٪) من اجمالي العوائل النازحة لمدة الدراسة (الجدول –٣) (الشكل –٣) (الخريطة –٥) (الخريطة –٦) .

هناك تباين واضح في اعداد النازحين بين المحافظات العراقية ،إذ احتلت محافظة الانبار المرتبة الاولى من حيث العوائل النازحة لسنة ٢٠١٥ م وبنسبة (١ , ٦٧٪) من اجمالي حركة النزوح لهذه السنة ، نتيجة لتزايد العمليات العسكرية في المناطق الغربية من العراق ، مما ادى الى نزوح

العوائل الى مناطق متفرقة من البلاد .

تأتي محافظة بابل بالمرتبة الاخيرة من حيث اعداد العوائل النازحة خلال هذه السنة وبنسبة (٠,٢٪) مقارنة بمحافظات صلاح الدين (١٥,٨٪) ونينوى (٦,٨٪) و كركوك (٦,٣٪) و ديالى(١,٣٪) و بغداد (٠,٧٪) ذلك لانتهاء عمليات التحرير في محافظة بابل (جرف الصخر) .

٣ـ اتجاهات حركة النازحين لعام ٢٠١٦ :-

استمرت حركة النزوح السكاني خلال هذه السنة لكنها أقل بكثير من السنتين السابقتين وذلك بسبب سيطرة القوات العراقية نسبيا وانتشار عمليات التحرير على مساحات واسعة من البلاد فضلا عن نزوح اغلب سكان تلك المناطق خلال المدة (٢٠١٤ – ٢٠١٥) والتي تجاوزت نسبة (٩٣٪) من اعداد النازحين .

سجلت بيانات الرصد في وزارة الهجرة والمهجرين ان نسبة النزوح السكاني لهذه السنة بلغت (٤,٢٪) من اجمالي العوائل النازحة لمدة الدراسة (الجدول -٤) (الشكل -٤) (الخريطة -٧) (الخريطة -٨).

هناك تباين واضح في اعداد النازحين بين المحافظات العراقية ،إذ احتلت محافظة كركوك المرتبة الاولى من حيث العوائل النازحة لسنة ٢٠١٦ م وبنسبة (٢٩,٨٪) من اجمالي حركة النزوح لهذه السنة ، نتيجة لعمليات التحرير التي شهدتها المحافظة والتي دعت القوات الامنية الى اخلاء تلك المناطق من السكان بهدف حماية المواطنين .

تأتي محافظة بابل بالمرتبة الاخيرة من حيث اعداد العوائل النازحة خلال هذه السنة وبنسبة (١,٠٪) مقارنة بمحافظات الانبار (٢٤,٤٪) و صلاح الدين (٢٢,٥٪) و نينوى (٢٢,١٪) وديالى(٠,٦٪) و بغداد (٠,٥٪) .

(الجدول -٣)

حركة العوائل النازحة بين محافظات العراق لسنة ٢٠١٥م

(المحافظة النازح اليها)	(المحافظة النازح منها)								
	المحافظة	الانبار	بابل	بغداد	ديالى	صلاح الدين	كركوك	نينوى	المجموع
	بغداد	٢٣٠٣٩	١١	٤٠٩	٩٤	٤٣٦٤	٥٩	١٩٥١	٢٩٩٢٧
	الانبار	١٧٠٣٢	٤١	٤١	١	٨٠	١	١١١	١٧٣٠٧
	اربيل	١٠٩٨٣	٣	٢٩	٥٦	١٧٨٧	٧٠	٣٩٧٣	١٦٩٠١
	السليمانية	٥٨١٤	١٠٤	١٧٤	٦٥٩	٣٠٤٣	٥	٣٧٧	١٠١٧٦
	كركوك	٩٣٢	٣	٥	٢٤	١٤٢٩	٥٣٧٥	٦٧٧	٨٤٤٥
	صلاح الدين	٤٩	٠	٠	١٣	٢٨٥٥	٢٣٦	٢٥	٣١٧٨
	بابل	١٨٧٦	١٥	٧	١	١٠٤	٥	١٢٦	٢١٣٤
	واسط	٤٩٨	٠	٣	٠	٩٥	١٠	١٣٦	٧٤٢
	البصرة	٢٣٠	٠	٠	٣	٣٤٩	١٨	٩٩	٦٩٩
	ديالى	٧٤	٠	٠	٣٤٩	٢٣٦	١٢	١٣	٦٨٤
	القادسية	٥١٨	٠	٠	١	٤٠	٨	٢٥	٥٩٢
	النجف	١٨٦	٠	٥	٣	١٦	٤	٩٠	٣٠٤
	المثنى	١٦٢	٠	٢	٢	٢٤	١	٧	١٩٨
	دهوك	٧	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٢	١٨٩
	ذي قار	١٣٦	٠	٠	١	٢٦	٧	١٧	١٨٧
	ميسان	٨٢	٠	١	٠	١٦	١	٢٦	١٢٦
	نينوى	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	١٧
	المجموع	٦١٦١٩	١٧٧	٦٧٦	١٢٠٧	١٤٤٦٤	٥٨١٢	٧٨٥١	٩١٨٠٦

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧

(الشكل – ٣) نسبة النازحين (بحسب محافظات النزوح) لعام ٢٠١٥

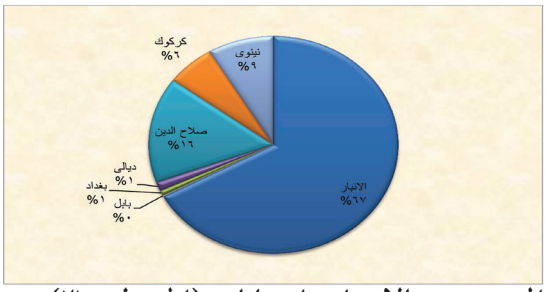

المصدر : – بالاعتماد علي بيانات (الجدول – ٣)

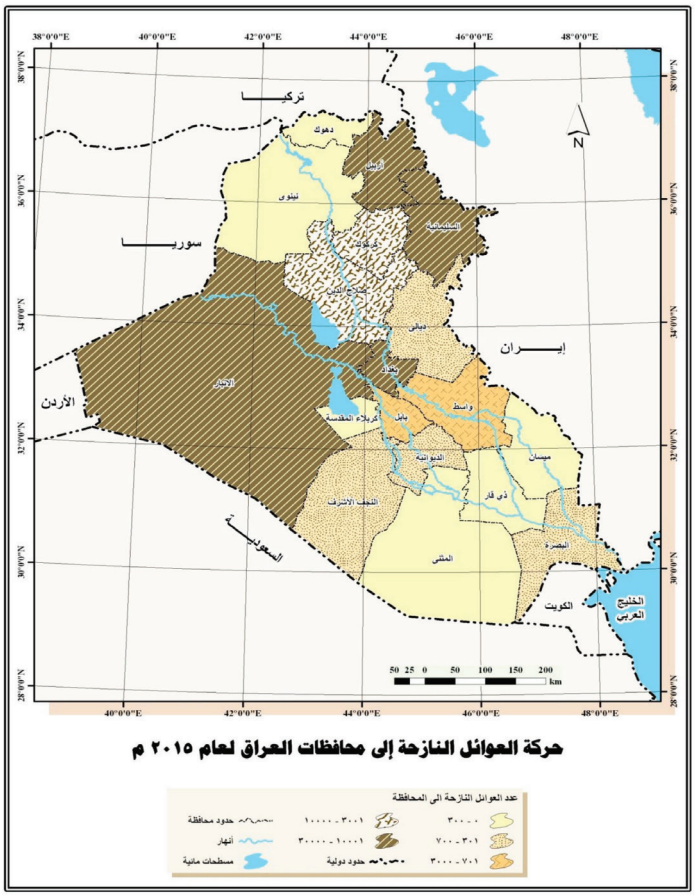

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ٥)

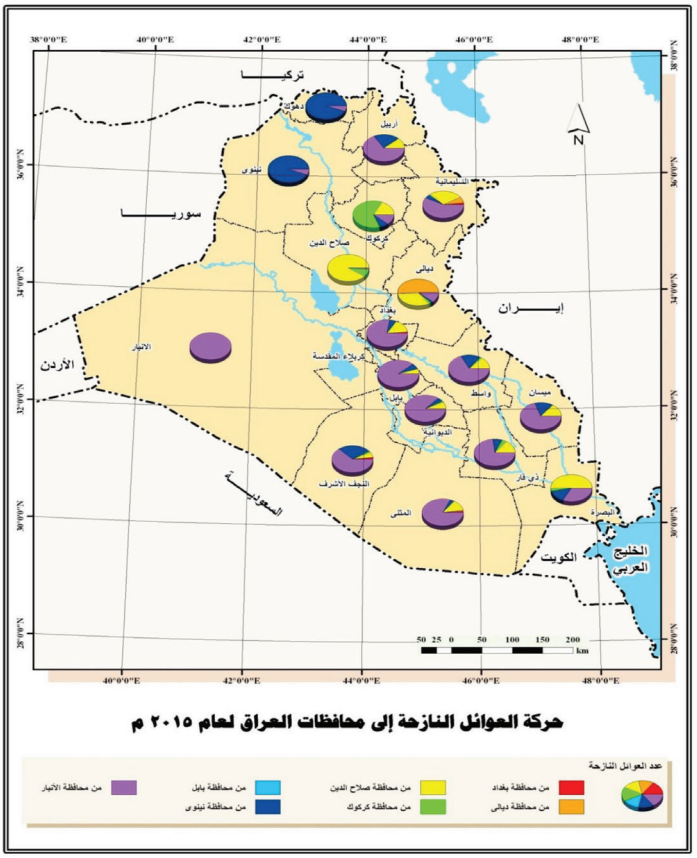

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ٦)

(الجدول – ٤)

حركة العوائل النازحة بين محافظات العراق لسنة ٢٠١٦م

(المحافظة النازح اليها)	(المحافظة النازح منها)								
	المحافظة	الانبار	بغداد	ديالى	صلاح الدين	كركوك	نينوى	بابل	المجموع
	اربيل	٣٣٩٥	١٥	٣	١٢٥٢	٩٦	٤٨١٥	٠	٩٥٧٦
	الانبار	١٧٤٦	١٢	٠	١٤	٠	٢٠	٦	١٧٩٨
	البصرة	١٠	٠	١	١٤	٠	٦	٠	٣١
	السليمانية	٤٦٦	٥٦	٧٠	١٦٧	٨	٢٣٤	٢١	١٠٢٢
	الديوانية	٢	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٩
	المثنى	٥	٠	٠	١	٠	٣	٠	٩
	النجف	٠	٠	١	٠	٠	٦	٠	٧
	بابل	١٢	١	٠	١	١	٢٧	٠	٤٢
	بغداد	٢٩٨٤	١٠٥	٤	١٨٠	٣٩	١٤٣١	٠	٤٧٤٣
	دهوك	٠	٠	٠	٠	٠	١٢٠	٠	١٢٠
	ديالى	٦	٠	١٢٥	٣٥	١٦	١٧	٠	١٩٩
	ذي قار	١٣	٠	٠	٢	٣	١٣	٠	٣١
	صلاح الدين	١٢	٠	١	٦١٠٢	٦١٧	٤٤٢	٠	٧١٧٤
	كربلاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	كركوك	٢٦	١		٢٣٠	٩٨٤٠	٧٠٦	٠	١٠٨٠٣
	ميسان	٠	٠	٠	١	٠	٢٠	٠	٢١
	نينوى	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢
	واسط	١٢	٠	٠	١	٠	١٦	٠	٢٩
	المجموع	٨٦٨٩	١٩٠	٢٠٥	٨٠٠٠	١٠٦٢٠	٧٨٨٥	٢٧	٣٥٦١٦

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧

(الشكل – ٤) نسبة النازحين (بحسب محافظات النزوح) لعام ٢٠١٦

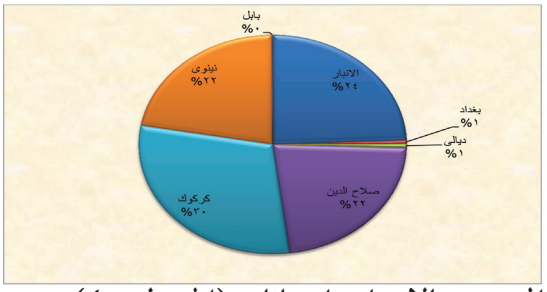

المصدر : بالاعتماد علي بيانات (الجدول – ٤)

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ٧)

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ٨)

٤ـ اتجاهات حركة النازحين لعام ٢٠١٧ :-

بالرغم من قلة اعداد النازحين في هذه السنة مقارنة بالسنوات السابقة الذكر الا ان هناك حركة للنزوح السكاني تركزت ضمن محافظات (نينوى وكركوك والانبار وصلاح الدين) اما باقي المحافظات فقد شهدت استقرارا امنيا نتيجة لسيطرة القوات العراقية وتحرير تلك المناطق من سيطرة الارهاب . سجلت بيانات الرصد في وزارة الهجرة والمهجرين ان نسبة النزوح السكاني لهذه السنة بلغت (١,٨٪) من اجمالي العوائل النازحة ، وهي اقل نسبة نزوح شهدها العراق خلال مدة الدراسة (الجدول –٥) (الشكل –٥) (الخريطة –٩) (الخريطة –١٠) .

بالرغم من تركز حركة النزوح السكاني في عدد اقل من المحافظات العراقية الا ان هناك تباين واضح في التوزيع الجغرافي للنزوح السكاني إذ احتلت محافظة نينوى المرتبة الاولى من حيث العوائل النازحة لسنة ٢٠١٧ م وبنسبة (٤٠,٧٪) من اجمالي حركة النزوح لهذه السنة ، نتيجة لعمليات التحرير التي شهدتها المحافظة والتي دعت القوات الامنية الى اخلاء تلك المناطق من السكان بهدف حماية المواطنين . وتأتي محافظة بغداد بالمرتبة الاخيرة من حيث اعداد العوائل النازحة خلال هذه السنة وبنسبة (٠,٠٣٪) مقارنة بمحافظات كركوك (٣٤,٢٪) و الانبار (١٣,٨٪) و صلاح الدين (١١,٢٪)و بابل (٠,١٪) و ديالى (٠,٠٥٪) .

ثانيا : اتجاهات حركة عودة النازحين في العراق للمدة (٢٠١٤ـ ٢٠١٧) :-

بعد اجراء عمليات لتحرير من القوات الامنية العراقية وتحقيق الانتصارات المتتالية على الارهاب تغيرت اتجاهات حركة النازحين بإتجاه مناطق سكناهم الاصلية ، وبالرغم من ان هذه الحركة لا تتناسب مع حجم كثافة النازحين خلال تلك السنوات الا انها تمثل مؤشراً ايجابياً من نهاية الارهاب من المدن العراقية .

تجدر الاشارة الى ان الجهود الحكومية والدولية لابد ان تنصب على توفير متطلبات الحياة الكريمة في المناطق التي كانت تحت سيطرة الارهاب ، حتى يتمكن السكان (النازحين) من العودة الى مناطقهم بكثافة اكبر مما هي عليه الان .

سجلت بيانات الرصد في وزارة الهجرة والمهجرين ان نسبة العوائل العائدة بلغت (٥١,٤٢٪) من اجمالي العوائل النازحة خلال مدة الدراسة . (الجدول – ٦) (الشكل –٥) (الخريطة –١١) .

(الجدول – ٥)

حركة العوائل النازحة بين محافظات العراق لسنة ٢٠١٧م

(المحافظة النازح اليها)	(المحافظة النازح منها)								
	المحافظة	الانبار	بابل	بغداد	ديالى	صلاح الدين	كركوك	نينوى	المجموع
	اربيل	٧٥٨	٠	٠	٢	٣٦٨	٣٥	٣٥٧٠	٤٧٣٣
	كركوك	٠	٠	١	٠	١٦	٤١٥٧	٨٨	٤٢٦٢
	بغداد	٥٠١	٠	٠	٠	٩	٧	١٨٢٨	٢٣٤٥
	صلاح الدين	٠	٠	٠	٠	١٢٥٧	٨٩٨	٧١	٢٢٢٦
	الانبار	٧٤٣	١	٠	٠	١	٠	١٤	٧٥٩
	السليمانية	٤٧	٩	٣	٢	١٠	٠	٢٣٠	٣٠١
	بابل	٠	٠	٠	٠	١	٤	٧٣	٧٨
	دهوك	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٥	٦٥
	ديالى	٠	٠	٠	٣	٤	٥	٣٤	٤٦
	ميسان	٠	٠	٠	٠	٠	١	٣٨	٣٩
	ذي قار	٣	٠	٠	٠	١	٢	١٧	٢٣
	واسط	٠	٠	٠	٠	١	٠	١٣	١٤
	المثنى	٢	٠	٠	٠	٠	٠	١١	١٣
	الديوانية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٨
	البصرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥
	نينوى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٤
	المجموع	٢٠٥٤	١٠	٤	٧	١٦٦٨	٥١٠٩	٦٠٦٩	١٤٩٢١

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨

(الشكل – ٥) أعداد العوائل النازحة (بحسب محافظات النزوح) لعام ٢٠١٧م

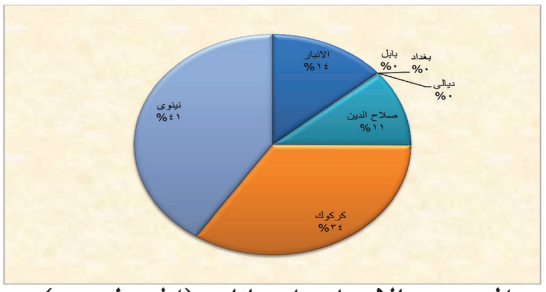

المصدر : بالاعتماد علي بيانات (الجدول – ٥)

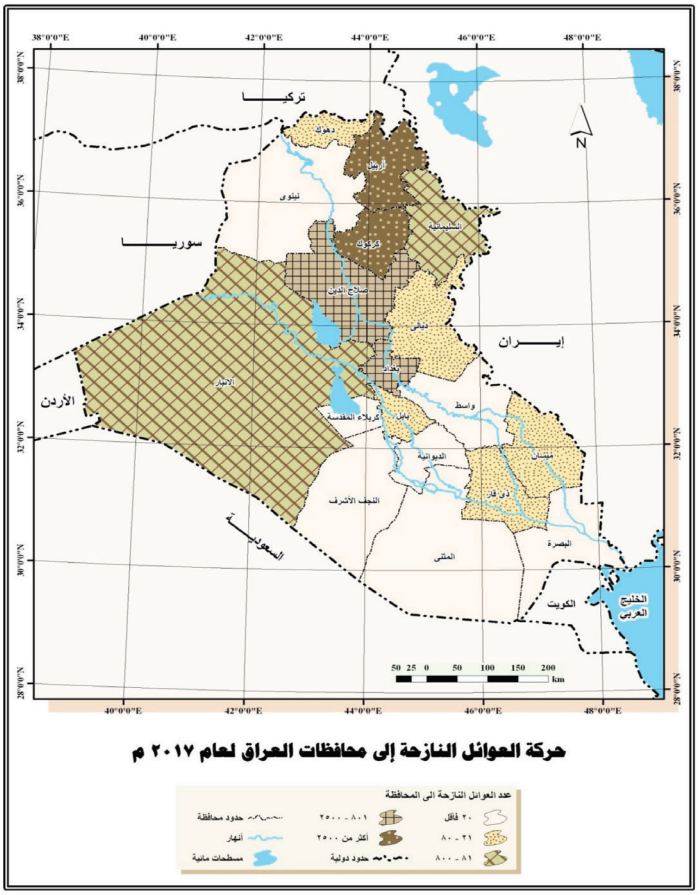

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ٩)

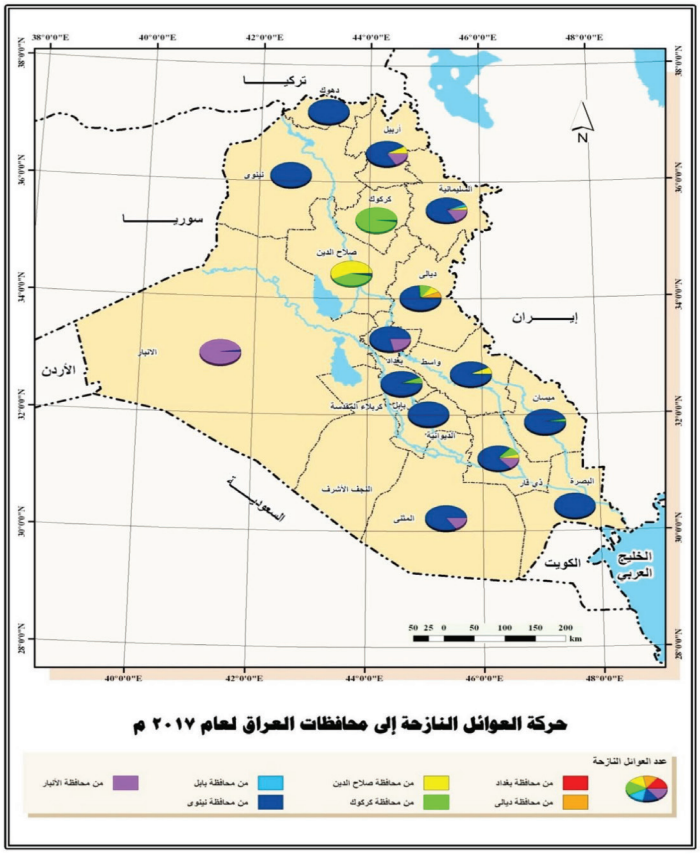

المصدر : استخدام نظام (GIS) بالاعتماد على بيانات وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ١٠)

(الجدول – ٦)

حركة العوائل العائدة الى محافظات العراق لغاية ٢٠١٧م

المحافظة	عدد العوائل العائدة	نسبة العودة ٪
الانبار	١٦٨٨٤١	٣٩,٣٥
صلاح الدين	١١٩٧٥٥	٢٧,٩١
نينوى	٩٨٦٩٣	٢٣,٠٠
ديالى	٣٤١٨١	٧,٩٧
بغداد	٦١٨٢	١,٤٤
كركوك	١٣٩٩	٠,٣٣
بابل	٠	٠,٠٠
المجموع	٤٢٩٠٥١	١٠٠,٠٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧

(الشكل – ٥) أعداد العوائل العائدةالى محافظات العراق لغاية لعام ٢٠١٧

المصدر : بالاعتماد علي بيانات (الجدول – ٥)

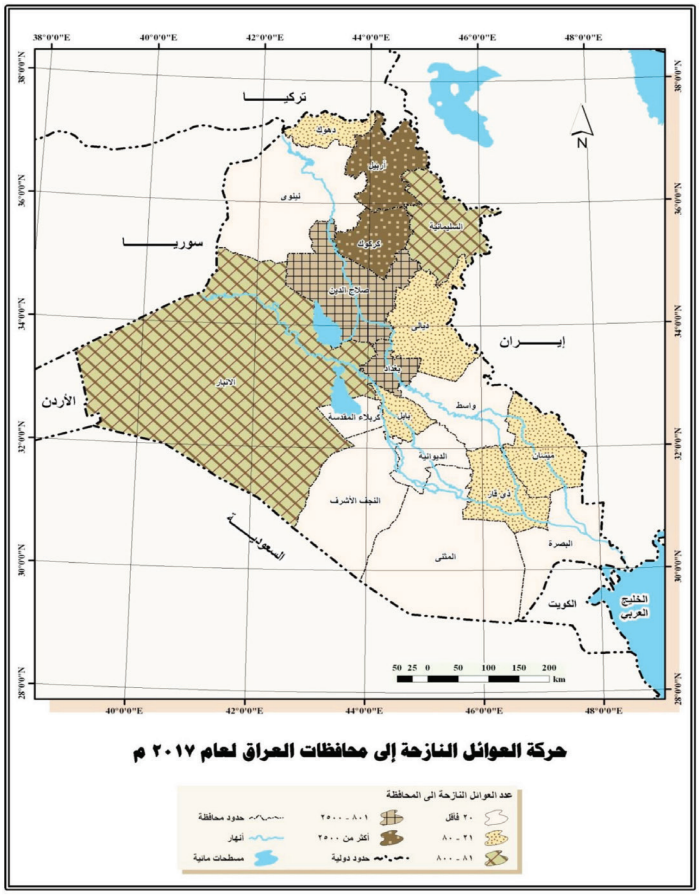

حركة العوائل النازحة إلى محافظات العراق لعام ٢٠١٧ م

المصدر : باستخدام نظام (GIS) بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خريطة العراق الإدارية ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(الخريطة – ١١)

تتباين اعداد العوائل العائدة الى المحافظات العراقية بشكل كبير حيث سجلت محافظة الانبار اعلى نسبة عودة وبـ(٣٩,٣٥٪) من اجمالي العائدين الى مناطق سكناهم ، وسجلت محافظة بابل ادنى مستوى لعودة النازحين وبنسبة (٠٪) اذ لم تسجل أي ظاهرة عودة للسكان النازحين من المحافظة ، نظرا للإجراءات الامنية التي تهدف الى اجراء المسح الشامل للمنطقة التي كان يسيطر عليها الارهاب ، لغرض تطهيرها من الاسلحة والمتفجرات المنتشرة في تلك المناطق .

تأتي محافظة صلاح الدين بالمرتبة الثانية من اعداد العوائل العائدة وبنسبة (٢١ , ٢٧٪) تليها محافظة نينوى بنسبة (٢٣٪) ومحافظة ديالى بنسبة (٧ , ٩٧٪) ومحافظة بغداد بنسبة (١ , ٤٤٪) ثم محافظة كركوك بنسبة (٠ , ٣٣٪) .

المبحث الثالث : الاثار المترتبة على حركة النازحين في العراق بعد عام ٢٠١٤ :

لاشك ان حركة نزوح السكان من مناطق سكناهم الاصلية سوف يترتب عليها اثار سلبية تهدد الامن الاقتصادي والسياسي والمجتمعي بصورة عامة ، ولاتقتصر تلك الاثار على المدن والمناطق التي تركها السكان فحسب ، بل تمتد الى المناطق التي تستقطب النازحين نتيجة للضغط السكاني على البنى التحتية والخدمات المتاحة في المدن الجاذبة لحركة النزوح .

وتجدر الاشارة الى ان حجم الاثار المترتبة على حركة النزوح تتباين مكانيا وزمانيا نتيجة لاختلاف العوامل المسببة للنزوح ومدة استمرارها ، فضلا عن تباين مستوى المعالجات التي تقدمها الدول لإعادة الاستقرار المجتمعي وبسط السيطرة على التغيرات التي تحدث خارج ارادة الدولة .

ان حركة نزوح السكان في العراق بعد عام ٢٠١٤ م كان لها الاثر الواضح في تهديد الامن المجتمعي في مناطق واسعة من البلاد ، سواء المناطق التي كانت تحت سيطرة الارهاب ام المناطق التي استقطبت الكثافات السكانية النازحة ، ولعل من اهم الاثار المترتبة على حركة النزوح في العراق تتمثل بـ:-

اولا : الاثار الاقتصادية :

يترتب على حركة النزوح السكاني اثار اقتصادية كبيرة تهدد الامن الاقتصادي للبلد ، اذ نجد ان حركة النزوح السكاني في العراق اثرت على هجر المزارعين لمساحات واسعة من الاراضي الزراعية ، مما اثر سلبا على الانتاج الزراعي (النباتي والحيواني) من جهة وانعدام دخل المزارع وارتفاع اسعار المنتجات الزراعية من جهة اخرى . كما اثرت عمليات النزوح السكاني على تعطيل الانشطة الصناعية والاستثمارية والوظائف المجتمعية والخدمية ، اذ انها اجبرت معظم السكان على ترك انشطتهم الاقتصادية التي كانوا يزاولونها باعتبارها المصدر الاساس لدخل الفرد ، وقد ادى ذلك الى ارتفاع نسبة البطالة وازدياد حدة الفقر .

ان ارتفاع نسبة البطالة لم تقتصر على المناطق التي كانت تحت سيطرة الارهاب فحسب ، بل ان ارتفاع الكثافة السكانية في المناطق المستقبلة للنازحين أدى الى وفرة في الايدي العاملة يقابلها محدودية فرص العمل ، مما

اثر على زيادة حجم البطالة في تلك المناطق من جهة وانخفاض الاجور التي يحصل عليها العاملين من جهة اخرى .

لم تقتصر الاثار الاقتصادية على جوانب الانشطة والاعمال السكانية فحسب ، بل ان العمليات العسكرية والدفاعية ، وكذلك عمليات الاعمار بعد تحرير المناطق من الارهاب سوف يتطلب تخصيصات مالية كبيرة ، قد تتسبب في عجز مالي في ميزانية الدولة ، نتيجة لكثرة المشاريع الخدمية والعمرانية التي تحتاجها اعادة اعمار المناطق المصابة بالخراب والدمار جراء العمليات الارهابية .

ثانيا : الاثار الاجتماعية والثقافية :

تعد الاثار الاجتماعية والثقافية من اهم الاثار المترتبة على حركة النزوح السكاني في العراق بعد عام ٢٠١٤ م ، ذلك لأنها اثار ديناميكية مستمرة انعكست سلبا على مستقبل السكان بمختلف تراكيبهم العمرية والنوعية ، إذ نجد ان حركة النزوح السكاني في ظل تدهور الظروف الامنية والاقتصادية والخدمية ، ادت بحياة السكان الى المخاطر وربما تعرض كثير من النازحين الى الوفاة ، لاسيما من الفئات العمرية غير القادرة على تحمل معاناة النزوح ومنها فئة صغار السن وكبار السن والمرضى والمصابين ، نتيجة لنقص الخدمات وسوء الظروف الامنية والصحية والمعيشية وانعدام المأوى ، إذ ان اغلب السكان الذين نزحوا من المحافظات التي كانت تحت سيطرة الارهاب ، كانوا يسكنون في مخيمات لا تقي من حرارة الصيف او برد الشتاء ، مما أودى بحياة كثير من النازحين في ظل تلك الظروف المتدهورة .

اما بالنسبة للأثار الثقافية فأنها تتجسد في المعاناة التي قدمها النازحين ، اذ ان اغلب الطلبة بمختلف المراحل الدراسية قد اجبروا على ترك المدارس والجامعات نتيجة لسيطرة الارهاب على المراكز التعليمية والتربوية وتدمير اغلبها ، وبالرغم من المعالجات التي قدمتها الدولة لنقل الطلبة الى المدارس والجامعات في المناطق الامنة كحلول اولية حرصا على مستقبل السكان النازحين ، الا انها لم تخلوا من الخسائر الكبيرة في مستقبل ابناء العراق من النازحين بعد عام ٢٠١٤ م ، وكذلك الحال قد شمل الملاكات التدريسية الذين هجروا المراكز التعليمية لتفادي خطر الارهاب والقتل والدمار . تجدر الاشارة الى ان الهجمة الإرهابية التي تعرض لها العراق بعد عام ٢٠١٤ م كانت تمثل غزوا فكريا وعقائديا يهدف الى تظليل الافكار وانحراف المجتمع عن مبادئه الاجتماعية والثقافية ، وقد عمل الارهاب بشكل كبير

على زرع الافكار الضالة بين ابناء المجتمع الواحد ، ولربما نجح في تكريس بعض اهدافه من خلال استخدامه الوسائل الارهابية المختلفة .

اما المدن والمناطق الجاذبة للنازحين فقد تأثرت ايضا جراء عمليات النزوح السكاني نتيجة لضغط الكثافات السكانية واختلاط المجتمعات ، مما ادى الى زيادة جرائم القتل والسرقة والاعمال الاجرامية الناتجة عن عدم الاستقرار الامني وارتفاع مستوى الفقر والحرمان بين بعض طبقات المجتمع[٤] .

ثالثا : الاثار السياسية والامنية :

اثارت حركات النزوح السكاني في العراق اهتماما سياسيا محليا وعالميا ، مما دعا الى تدخل بعض من الدول الاقليمية والعالمية في الشؤون الداخلية للبلاد ، وبالرغم من الجوانب الايجابية التي قد تقدمها بعض الدول الداعمة للقضاء على الارهاب وتوفير ما يمكن توفيره للنازحين ، لاسيما من خلال المنظمات الاجتماعية والدولية ، الا ان ظاهرة النزوح وتفاقمها كان سببا لتدخل بعض الدول لتحقيق مصالحها في العراق ، لذا تسببت حركة النزوح السكاني بإعطاء فرصة كبيرة للدول الاخرى لاسيما الاقليمية منها للتدخل في سيادة البلاد بذريعة حماية النازحين .

اما بالنسبة للأثار الامنية فأنها تكمن في ان حركة النزوح السكاني من المناطق التي كانت تحت سيطرة الارهاب ، دعت الى ان يكون هناك تدخل امني لحماية المواطنين (النازحين) وتأمين الطرق التي توصلهم الى المناطق الاكثر استقرارا ، وتشديد الاجراءات الامنية لمنع اختراق اولئك النازحين من قبل الارهابيين ، فضلا عن اجراء عمليات الاحصاء والرصد لإعداد النازحين لتوفير الخدمات السكنية والاقتصادية والامنية لهم .

بالرغم من الاهتمام الكبير الذي قدمته الجهات الامنية والاستخبارية في عموم محافظات العراق التي توزع عليها النازحين الا ان تلك المناطق لم تخلُ من التهديدات الامنية والاجرامية التي كانت تحدث في مناطق متفرقة من البلاد .

رابعا : الاثار البيئية والصحية :

بعد ان تعرضت المدن والمستقرات البشرية(الحضرية والريفية) الى التهجير القصري للسكان ، ساد التلوث البيئي في تلك المناطق نتيجة للأعمال الارهابية والعسكرية التي جعلت من تلك المناطق مسرحا للصراع والمعارك التي استمرت على مدى سنوات ، دمرت خلالها البنى التحتية جميعها والمراكز العمرانية واستعمالات الارض المختلفة ، كما ان

هجرة سكان الارياف من مناطقهم عرض الاراضي الزراعية الى مشكلات عديدة منها التعرية والانجراف وتراجع خصوبة التربة ، مما ادى الى تلف المحاصيل المزروعة وتراجع نمو الحياة الطبيعية بصورة عامة .

كما ان استخدام الاسلحة والمعدات الحربية ادى الى انتشار الاوبئة والامراض في تلك المناطق، فضلا عن انتشار التلوث البيئي الذي شمل التربة والماء والهواء والحياة الطبيعية .

تؤكد الدراسات على ان العوائل النازحة تعاني من انتشار الامراض والاوبئة لاسيما في مناطق المخيمات والمناطق العشوائية التي اخذت تتزايد مع ارتفاع نسبة النزوح السكاني نتيجة لنقص الخدمات البيئية والصحية[٦] .

الاستنتاجات :-

١- ان اعداد السكان النازحين من المحافظات العراقية بلغ نحو(٤،٢٥٥،٥١٧)نازح ، انحدرت من سبع محافظات تمثلت بـ(محافظة الانبار ، محافظة صلاح الدين ، محافظة نينوى ، محافظة كركوك ، محافظة ديالى ، محافظة بابل) وتوزعت على عموم محافظات العراق .

٢- هناك تباين مكاني وزماني واضح في حجم النزوح السكاني بين محافظات العراق خلال مدة الدراسة ، اذ سجلت محافظة كركوك اعلى نسبة نزوح لسنتي (٢٠١٤ و٢٠١٦) وبنسبة (٣٨,٤٪) و(٢٩,٨٪) على التوالي ، فيما احتلت محافظة الانبار اعلى نسبة نزوح في سنة ٢٠١٥ وبنسبة (٦٧,١٪) ، واحتلت محافظة نينوى اعلى نسبة نزوح لسنة ٢٠١٧م وبنسبة (٤٠,٧٪) من اجمالي حركة النزوح السكاني .

كما ان نسب النزوح تتباين زمانيا خلال المدة (٢٠١٤ – ٢٠١٧) أذ نجد ان نسبة النزوح السكاني لسنة ٢٠١٤ بلغت (٨٣,٠٤٪) ثم اخذت مؤشرات النزوح السكاني بالانخفاض الكبير اذ سجلت في سنة ٢٠١٥ (١٠,٩ ٪) وفي سنة ٢٠١٦ (٤,٢٪) وبنسبة (١,٨٪) من اجمالي حركة النازحين لسنة٢٠١٧ .

٣- ان نسبة العودة الطوعية للسكان النازحين وصلت الى اكثر من نصف اعداد العوائل النازحة وبنسبة (٥١,٤٢٪) وهذا مؤشر لعودة الحياة الطبيعية الى محافظات النزوح السكاني بعد تحريرها من دنس الارهاب .

كما ان هناك تباين في نسب العوائل العائدة تلك المحافظات ، إذ تأتي محافظة الانبار في المرتبة الاولى وبنسبة (٣٩,٣٥٪) من حجم العوائل العائدة ، ثم محافظة صلاح الدين بنسبة (٢٧,٩١٪) ومحافظة نينوى (٢٣,٠٪) ومحافظة ديالى (٧,٩٧٪) ومحافظة كركوك (٠,٣٣٪) الا ان محافظة بابل لم تسجل الى الان أي حالة عودة للعوائل النازحة منها .

٤ – يعد تدهور الظروف الامنية من اهم الاسباب التي ادت الى نزوح السكان من المحافظات العراقية التي كانت تحت سيطرة الارهاب ، فضلا عن نقص الخدمات وتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية . كما ان حركة النزوح السكاني كان لها اثر كبير على الواقع الاقتصادي والبيئي والثقافي للسكان في عموم العراق .

التوصيات :-

١- ضرورة الاهتمام بعودة النازحين من قبل السلطات الحكومية والدولية ، من خلال توفير الخدمات الامنية والبيئية والمجتمعية التي تسهم في العودة الطوعية للنازحين .

٢- وضع الخطط الاستراتيجية لحماية البلاد من الارهاب والاستفادة من المرحلة العصيبة التي مر بها العراق خلال هذه السنوات .

٣- تنشيط دور المنظمات الدولية والانسانية لدعم العراق وشعبه الذي حارب الارهاب طوال هذه السنوات .

٤- دراسة مشكلات العوائل النازحة وتقديم الدعم والمساعدات لهم ، حرصا ووفاء لهذه العوائل التي عاشت معاناة كبيرة ابان سيطرة الارهاب على المحافظات العراقية .

الهوامش :-

١- وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

٢- جون ماري هنكرتس ، لويز دوزوالد ، القانون الدولي الانساني ، المجلد الاول ، اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، ٢٠٠٨ ، ص٣ .

٣- اسامة صبري محمد ، حماية النازحين داخليا في النزاعات المسلحة ، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، العددان ١،٢ ، المجلد الثالث ، حزيران – كانون الاول ، ٢٠١٠ ، ص١٩٨ .

٤- عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، ط ١ ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص٧ .

٥- مركز الامارات للسياسات ،مشكلة النزوح في العراق ، وحدة الدراسات العراقية ، الامارات العربية ، ٢٠١٧ ، ص٦ .

٦- مقابلة شخصية مع علي عبد الحميد مزعل ، مسؤول وحدة الرصد ، فرع الانبار ، في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ٣١ / ١/ ٢٠١٨

المصـــــادر

١- جون ماري هنكرتس ، لويز دوزوالد ، القانون الدولي الانساني ، المجلد الاول ، اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، ٢٠٠٨ .

٢- اسامة صبري محمد ، حماية النازحين داخليا في النزاعات المسلحة ، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، العددان ١،٢ ، المجلد الثالث ، حزيران – كانون الاول ، ٢٠١٠ .

٣- عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، ط ١ ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠٠٨.

٤- مركز الامارات للسياسات ،مشكلة النزوح في العراق ، وحدة الدراسات العراقية ، الامارات العربية ، ٢٠١٧ .

الدراسة الميدانية :

١- وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم البرمجة ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خريطة العراق الإدارية ، بغداد ، ٢٠١٧.

٣- مقابلة شخصية مع علي عبد الحميد مزعل ، مسؤول وحدة الرصد ، فرع الانبار ، في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ٣١ / ١/ ٢٠١٨ .

Abstract

The research aims to show the trends of the movement of the displaced in Iraq for the period (2017-2014) and its representation on accurate geographical maps showing the spatial variation of the displacement movement in the Iraqi governorates. as well as the study and analysis of the most important reasons that led to the displacement of population in addition to study the most important implications.

The study will also discuss the trends of the voluntary return movement for the displaced from the areas where they settled in their original areas of residence after liberating Iraq from terrorism.